المصـــــدر :	اليوم		
التـــاريخ :	16-06-2007	العـــدد :	12419
الصفحـات :	15	المسلسل :	98

بحضور السفير خوجة وممثلي منظمة التحرير والأونروا ورئيس لجنة الحوار

السنيورة : هبة من خادم الحرمين الشريفين للعائلات لفلسطينيي نهر البارد والبداوي

نافذ قواص- بيروت

اعلن رئيس مجلس الوزراء اللبناني فؤاد السنيورة عن هبة سعودية من خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز تصل إلى 12 مليون دولار أمريكي توزع على العائلات الفلسطينية في مخيمي نهر البارد والبداوي،

وقال السنيورة خلال مؤتمر صحفي عقده امس في السراي الكبير مقر الحكومة وحضره سفير خادم الحرمين الشريفين لدى لبنان الدكتور عبد العزيز خوجة وممثل منظمة التحرير في لبنان عباس زكي وممثل منظمة الأونروا في لبنان ريتشارد كوك ورئيس لجنة الحوار اللبناني الفلسطيني السفير خليل مكاوي « نحن اليوم هنا لكي نعلن عن مكرمة إضافية لما تقوم به المملكة العربية السعودية وبمبادرة طيبة من خادم الحرمين الشريفين جلالة الملك عبد الله بن عبد العزيز، حيث أبلغني مساء البارحة سعادة سفير المملكة بأن جلالته قد أوصى بأن يصار إلى تقديم منحة بـ10 ملايين دولار أمريكي وربما تزيد حسب عدد العائلات وقد تصل إلى حوالي 12 مليون دولار أمريكي من أجل أن يوزع على كل عائلة من العائلات الفلسطينية التي كانت مقيمة في مخيم نهر البارد وكذلك العائلات الفلسطينية الموجودة في مخيم البداوي .. ونتيجة للظروف الصعبة التي افتعلها مجموعة من العصاة تشكل عصابة «فتح الإسلام» والتي تسلقت على عبارتي «فتح» و «الإسلام» والإسلام منهم براء وادت إلى هذه الأعمال الإرهابية التي قاموا بها ضد لبنان وأمنه وضد اللبنانيين وأمن الفلسطينيين وضد العلاقة الصحيحة التي يجب أن نسعى جميعا لإقامتها بين اللبنانيين والدولة اللبنانية من جهة والإخوة الفلسطينيين المقيمين على أرض لبنان من جهة أخرى.

الشكر للمملكة على دعمها الدائم للبنان

وأود أن أنتهز هذه المناسبة لأتقدم بالشكر باسم الحكومة اللبنانية وباسم اللبنانيين وباسم الفلسطينيين المقيمين على أرض لبنان لخادم الحرمين الشريفين جلالة الملك عبد الله بن عبد العزيز وللمملكة العربية السعودية وشعبها على تحسسهم الدائم ومبادراتهم المستمرة لدعم لبنان ودعم الإستقرار فيه.

وخاطب سعادة السفير قائلا : ارجو منكم أن تنقلوا هذه التحيات لخادم الحرمين الشريفين. وأنا أحببت أن يكون في هذا اللقاء ، بالإضافة إلى سعادة السفير ممثل منظمة التحرير الفلسطينية الأخ عباس زكي والسفير مكاوي والسيد ريتشارد كوك ممثل الأونروا التي تزودنا بكل المعلومات العائدة للعائلات الفلسطينية بحيث كل عائلة تتسلم هذه المنحة إما عبر منظمة التحرير أو بمساعدة منظمة الأونروا، بالإضافة إلى أمين عام الهيئة العليا للإغاثة في لبنان ».

وقال رئيس الوزراء اللبناني « هذه المكرمة التي سيصار إلى توزيعها على كل عائلة فلسطينية في مخيمي نهر البارد والبداوي بمعدل مليوني ليرة لبنانية بتقديم شيك يدفع للمستفيد الأول فقط، أي لرب العائلة . ويكون هذا الشيك باسم مساعدة المملكة العربية السعودية للإخوة الفلسطينيين في مخيمي نهر البارد والبداوي . ويكون موقعا بالإنابة عن المملكة العربية السعودية من سعادة السفير خليل مكاوي رئيس لجنة الحوار اللبناني الفلسطيني وكذلك من الأخ عباس زكي ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان.

تعبير عن إحساس المملكة بمعاناة الفلسطينيين

ووصف السنيور هذه خطوة بأنها

المصـــــدر : اليوم

التـــاريخ : 16-06-2007 العـــدد : 12419

الصفحـات : 15 المسلسل : 98

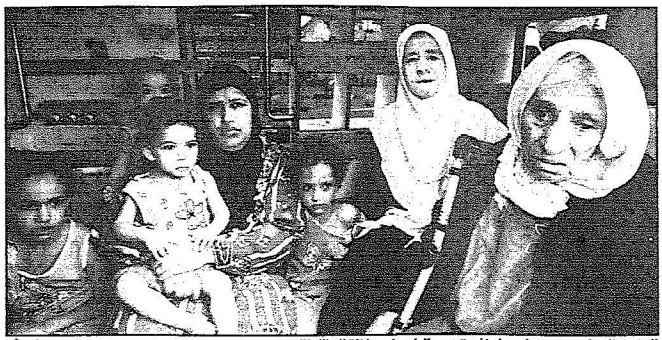

لاجئون فلسطينيون يضطرون لمغادرة نهر البارد في حافلة للهلال الاحمر (إ ب أ)

تعبير عن احساس المملكة العربية السعودية وخادم الحرمين الشريفين وكل اللبنانيين والعرب بما يعانيه إخوتنا الفلسطينيون من آلام بسبب هذا الظرف الذي افتعلته تلك المجموعة مما يسمى «فتح الإسلام». مؤكدا أن الحرب التي شنتها هذه المجموعة على اللبنانيين وعلى الفلسطينيين ليست نتاج خلاف بين اللبنانيين والفلسطينيين.

واكد أن هذه الفئة تعلم أن المعاناة لم تقتصر على الإخوة الفلسطينيين بل تسببت بإشكالات كبيرة للبنان بداية باعتداءهم على أمن لبنان وعلى الجيش اللبناني البطل الذي يقود معركة من أشرس المعارك من أجل حماية أمن لبنان واللبنانيين والفلسطينيين ومن أجل التخلص من هذه المجموعة التي تلفظ أنفاسها الأخيرة لأنها ليست من طبيعة لبنان ولا من قيم اللبنانيين ولا من قيم الفلسطينيين».

وفيما يلي اجابة رئيس الوزراء عن اسئلة الصحفيين :

مساعدة إنسانية وتعهد بإعادة بناء ما تهدّم

x هل هذه المساعدة إنسانية أم لإعادة الإعمار ؟

- هذه مساعدة إنسانية. وإن هذا الهجوم الإرهابي تسبب بهذا الدمار الذي حصل في مخيم نهر البارد ومغادرة القسم الأكبر من المقيمين، فمن بقي في المخيم الآن لا يتعدى 5 ٪ من مجموع عدد السكان فيما البقية غادروا وهم موجودون بعناية واحتضان جميع اللبنانيين والهيئة العليا للإغاثة وجميع المؤسسات الإنسانية.

وقد قلنا إن مغادرتهم مؤقتة ورجوعهم مؤكد وإعادة إعمار ما تدمر بسبب الحرب أمر محتم، لذلك هذه المساعدة هي مساعدة إنسانية أما موضوع إعادة الإعمار فهو أمر آخر.

x هل هناك سعي لتأمين أموال من أجل إعادة الإعمار ؟

- جرى السعي بالفعل .. وقد ذكرت قبل أسبوع أنه جرى القيام بالاتصالات اللازمة مع الدول العربية الشقيقة وفي مقدمتها المملكة العربية السعودية ودولة الكويت والإمارات العربية المتحدة وأنا مطمئن إلى أن هذه الدول الشقيقة التي كانت دائما تقف إلى جانب لبنان وتعزز من وحدته وتضامنه واستقراره .. وإيمانا منها بأهمية تعزيز العلاقات الوطيدة والجيدة بين الشعبين اللبناني والفلسطيني، أن يصار إلى تأمين العيش الكريم للإخوة الفلسطينيين النازحين والمقيمين في لبنان إلى أن تتأمن عودتهم المباركة إن شاء الله وفي أسرع وقت ممكن إلى ديارهم وذلك انطلاقا مما يؤمن به اللبنانيون جميعا وما هو موجود في الدستور اللبناني أن ليس هناك من توطين على الإطلاق. نقول هذا الأمر لنؤكد دائما أن هذا من الأشياء الوفاقية التي توافق عليها اللبنانيون وموجودة في الدستور.

أما ممثل منظمة التحرير في لبنان عباس زكي فقال : « نحن نشكر الرئيس السنيورة والطاقم الذي يعمل ليل نهار لتخفيف معاناة الفلسطينيين وأشكر خادم الحرمين الشريفين وسعادة السفير السعودي ونحن نعتقد أن هذه دفعة على طريق دفعات أخرى إن شاء الله في حال تجاوب الأطراف التي تم عرض الموضوع عليها من أجل تخفيف معاناة الذين يعانون منذ أربعة أسابيع من التشريد بفعل عصابة استوطنت مخيم نهر البارد.

ممثل منظمة التحرير : الفلسطيني لن يكون خنجرا في شاكلة لبنان

تأمل أن تنتهي هذه الظاهرة وكما وعد الرئيس السنيورة أن عودة من خرجوا من هذا المخيم عودة مؤكدة وأنه تكفل بإعمار هذا المخيم وهذا يقطع الطريق على الذين يتحدثون عن توطين أو خروج لا عودة له من هذا المخيم. وأؤكد اليوم أننا نجد، منذ أن وصلت إلى هذا البلد، كل تعاون جدي من هذه الحكومة بهدف طي صفحات الماضي وأن نعمل بثقة تحت سيادة القانون مع رفض كل أشكال التوطين والتهجير، على أن يكون الفلسطيني في هذا البلد مصدر طمأنينة وألا يكون خنجرا في شاكلة السلم الأهلي. موقفنا واضح نحن والجيش في وأد هذه العصابة ونأمل أن نكون أمناء على صيانة أمن هذا البلد ووحدته ونمائه وإن شاء الله نتجاوز هذه المحنة بفضل كل من يشارك من الإخوة العرب أو المانحين في حل مشكلة الفلسطينيين بشكل عام ».

أما ممثل منظمة الأونروا في لبنان ريتشارد كوك فقال : « أود أن أشكر الرئيس السنيورة وفريق الحكومة والمملكة العربية السعودية من أجل جعل هذا الأمر ممكنا. إنه وقت مهم للاجئين الذين يعيشون في مخيمي البداوي ونهر البارد، فهؤلاء كان لهم تأمين فوري لاحتياجاتهم ولكن المهم الآن هو تأمين السيولة المالية لهم وهذه مكرمة سخية من المملكة لأن هناك الكثير من اللاجئين عاشوا في الفقر وستكون لدينا آليات للعمل في هذا الإطار خصوصا بالنسبة لتنظيم مسألة الأوراق الثبوتية ».